



بالحب الذي لا يوافق من حوله من الأب و الأم و غيرهما، فتدم قرابته بأنه مجنون.		ليلي أقارب الرقابة والرفاق تدمونني <sup>٦٧</sup>	
عدّ والداه أنّ حبه الى ليلي شهوة فحسب، مع أن قيس يجبها حبا خالصا و رحمة نبيلة فدم و فرقعه من حوله بسبب عدهم على أنّ الحب و الشهوة ستر قيس عنها. و حار قيس عن فكرة والديه التي ضمت الحب و الشهوة، فسأل نفسه سرا " أ لم يعلم بأنّ الحب لا ينظر على العداوة العائليات، لكن حبه فقط فهم الرحمة.	خيبة الأمل	يقولون ليلي أهل بيت عداوة بنفسي ليلي من عدوّ وماليا <sup>٦٨</sup>	.
حار قيس على أمر والديه، يحتاج مساعدة ما من الحمائم و بلاده العراق.	الحيرة او خيبة الأمل	أرى أهل ليلي لا يريدون بيعها بشئ ولا أهلي يريدونها <sup>٦٩</sup>	.
حزن قيس بأن أصابت ليلي الشعوذة ممن كرهها، و كان هو علاج هذه المرض لكن لا يؤمن و	الحيرة	ألا يا حمامات العراق أعني على سحني وابكين مثل	.

. نفس المراجع ٣٨

. ٦٨ نفس المراجع ٣٨

. ٦٩ نفس المراجع ٣٨

لا يعرض أحد حوله عن حبههم.		٧٠	
عظم حب قيس على ليلى و لو كان لم يرضه والداه، فرجى أن يلقبها بحمل يديها الى مكان الذي لا أحد فيه إلا هو و هي، و دعا على حبههم فيه.	الحزن	يقولون ليلى بالعراق المريضة فيا ليتني كنت الطيب المداويا <sup>٧١</sup>	.
يئس قيس على حبه الى ليلى حتى رضي و خضع على أن تكريهين عائلتهما.	اليأس	وإلا فبعضها إليّ وأهلها فإن بليلى قد لقيت الدواهيا <sup>٧٢</sup>	.
حار قيس عن إمكان وجود من يخبر الى ليلة عن حبه؟ لأن من حوله يعدون أنه مجنون و ضال بحب ليلى.	الحيرة	مضى زمن الناس يستشفعون بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع <sup>٧٣</sup>	.
ارتبك قيس أ ما زالت تريد أن تلقيه ليلى؟ بسبب المنع لليلة في إلقاء قيس. فاستودع قيس الى الرياح لإرسال حنانه لليلى.	الإرتباك	أما زالت تريد أن يلقيني <sup>٧٤</sup>	.
حزن قيس بسبب سؤال من حوله	الحزن	فقلت وعيني تستهل	.

. نفس المراجع ٣٨

. ٧١ نفس المراجع ٣٨

. ٧٢ نفس المراجع ٣٨

. ٧٣ نفس المراجع ٢٨

. ٧٤ نفس المراجع ٢٨



منتظرا لحب ليلة حتى أن تموت.			
يبدو أن حب قيس يبقى على ليلي لا ينقص و لو كان والداها يهددانه بالمنع عن إلقاءها و يعدان أن حبه مذموم و مأثوم مع أن قيس يجنحها و كذلك ليلي على قيس.	الحب	ألا حجت ليلي وآلا أميرها عليّ يميناً جاهلاً لا أزورها <sup>٧٨</sup>	٠
اثني قيس على وجه ليلي كأنها لها الضوء لا يهزم ضيائه بأي شيء ينير. ثناء قيس علي ليلي غير مماثل علي جمالتها كأنها لا قيمة اذا قارن مع رمل الصخراء. واذا نظر قيس ليلي كأنها رؤية القمر بدرا.	المدح	ففيك من الشمس المنيرة ضوءها وليس لها منك التبسم والشجر <sup>٧٩</sup>	٠
صور هذا البيت من الشعر عن مدح قيس على ليلي بناصيتها، و هما مازالا في الطفولة و التقا في مدى رعاية الغنم فأحب قيس عليها و هذه الحالة ذاكرة له.	المدح	تعلقت ليلي وهي ذات ذؤبة ولم يبد للآتراب من شديها حجم <sup>٨٠</sup>	٠
صور هذان البيتان عن ذكر قيس على حالة نجد قرربة لكنه لا يمكن أن يوجهها في الحاضر او المستقبل،	الشوق أو الحنين	ألا ليت شعري عن عوارضتي قنا لطول التنائ هل تغيرتا	٠

. نفس المراجع ٣٩

. ٧٨ نفس المراجع ٣٠

. ٧٩ نفس المرجع ص: ١٠٦

. ٨٠ نفس المرجع ص: ١١٢



ولكنها تشعر نور الحيتها قد خبا و الحزنا يزداد. و هي تموت بحمل حبها. أما مجنون، عاجلاً يعلم موت حبيبته، يتحسّر على قبرها حتى ضعيف بدنه، و هو قد مات مرتقب بالحيوانات صديقه. وقيل أن تلك الحيوانات فقط أدركت بموت سيديهم بعد جسده يُبقي العظام فقط. يحمل جوال أخبار من موت مجنون الذي يمرّ في تلك المكان و يقبر قوم جسده في جانبي مقبرة ليلي.

و كل ما شعرها قيس تتعلق بالأحوال الإجتماعية و النفسية الواقعتان. سببت تلك الأحوال الشعور السلبية المطروحة على القسم من قبل. ظهرت خيبة أمل قيس في رفض عائلته على ليلي فهذا الصراع الذي دفع قيس لتعبير ذلك الشعر في إحدى أشعاره: "لقد لا مني في حب...". هذا الشعر دفعه الصراع بين قيس مع عائلته. وقيلة اقبل أبوه بعد أن قضى نسكه يريد أهله، فلما قدم جمع أعمامه وأحواله فلاموه وعذلوه وقالوا "لا خير لك في ليلي ولا لها فيك، وقد رددنا عنها، ولك في بنات عمك من خير لك منها، فلو تزوجت واحدة منهن نرجو أن يزول عنك بعض ما يقبلك من حبها.

دلت الحالة أنّ في مجال الإجتماعي ظهرت النتيجة الأدبية بسبب العلاقات التي لها معنى التعامل بين الأفراد في ناحية ما، و العلاقات التي لها معنى التعامل بين الأفراد و المجتمع بالترتيب الإجتماعي في ناحية أخرى. فإنتاج النتيجة الأدبية او الشعر لا يبنى بوحده على التواصل الخطي و المؤلف لكن زادته الثقافة و الحالة الإجتماعية على أهمّهما ترث أدبي له.

فهم عن شع قيس في المدخل الإجتماعي يمكن استعماله بأن يكون شارحا عن حقيقة الخيال التي لا تتعارض بالواقع.



ثم إنه كان يأوي إلى قبر ليلي ويدور نهاره حتى جف جلده على عظمه، واشتدت بليته، فمكث على ذلك دهرًا، ثم إن رجلاً أحب لقاءه والنظر إليه وإلى ناحية نجد، قال الرجل فلما صرت إلى بلدهم سرت إلى محلّتهم، فإذا أبوه شيخ كبير وحوله أبناء ذوو أموال وهيأت ونعم ظاهرة، فسألتهم عن المحنون فبكوا بكاء شديداً ثم فقال الشيخ: كان والله أحسن هؤلاء، وإنه عشق امرأة من قومه لم تكن في المال مثله، فلما أرتزويجها إياه، وما أظن أنه يبلغ من حبها ما بلغ، فلما تمادى به الحب طلبناها فمنعها أبوها ثم زوجها غيره، فحن ابنيهما جداً وحبسناه وقيدناه، فكان يعرض لسانه وشفتيه حتى كاد يقطعهما، فلما رأينا منه ذلك خلينا سبيله فذهب في هذه الفيافي يرعى مع الوحوش ويرد المياه ونحن نبعث إليه كل يوم بطعام وشراب فيوضع له حيث يرى، فإذا انتحى عنه الواضع جاء وأكل. قلت: فأني أحب لقاءه فدلوني عليه، قالوا اخرج إلى هذه الصحراء فإنك تصيبه هناك، قلت: فأني أحب لقاءه فدلوني عليه، قالوا اخرج إلى هذه الصحراء فإنك تصيبه هناك. قلت: إذا رأيته كيف أحتال للدنو منه؟ قالوا: فإذا رأيته فأنشده بعض شعر قيس بن ذريح، فإنه معجب بشعره. قال الأعرابي: فذهبت فأصبتة قاعداً يلعب بالتراب، فجلست قريباً منه، فأقبل يلا حظني ساعة بعد ساعة، فقلت: أحسن والله قيس بن ذريح.

أما الشعر في ديوان قيس ابن ملح حفظ كثيرا مما وقع على قيس، وكذلك من نموذج الذي وقع فيه قيس في حياته اليومية. هذه الحالة تدل على أن الشعر أخذ المادة بعمومها من الداخل و بوسيلة حياة المجتمع، فلذلك الشعر الذي عبره قيس له وظيفة و هي تحويل حقائق الثقافة التي وقع فيها قيس الى أجيال بعده.